

بحار الأنوار

[212] حتى يكون الذي أمرضني هو يشفيني، فأوحى الله عز وجل لا أشفيك حتى تتداوى فان الشفاء مني (1). وعن الرضا عليه السلام أنه قال: لو أن الناس قصرُوا في الطعام لاستقامت أبدانهم (2). وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليس الحمية من الشئ تركه إنما الحمية من الشئ الاقلال منه (3). وعن العالم عليه السلام قال: الحمية رأس الدواء، والمعدة بيت الداء، وعود بدنا ما تعود (4). وروي عن العالم عليه السلام أنه قال: لكل داء دواء فستل عن ذلك، فقال: لكل داء دواء، فإذا ألهم المريض الدواء فقد أذن الله في شفائه (5). دواء المريض لنفسه يستحب للمريض أن يقوله ويكرره: لا إله إلا الله يحيي ويميت وهي حي لا يموت سبحان الله رب العباد والبلاد، والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال، والله أكبر كبيرا كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان اللهم إن كنت أمرضتني لقبض روعي في مرضي هذا فاجعل روعي في أرواح من سبقت له منك الحسنی، وباعدني من النار كما باعدت أولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنی 4 (6). أقول: سيأتي أخبار الادعية في كتاب الدعاء، ومضت أخبار الادوية في كتال السماء والعالم. (1) مكارم الاخلاق ص 417: وبعده: والدواء منى فجعل يتداوى فأتى الشفاء. (2 - 4) مكارم الاخلاق ص 417. (5) مكارم الاخلاق ص 446. (6) مكارم الاخلاق ص 447.